

باب المتنطف

فصاحبا اليك منذ نزل اسماء المتنطف ووجدنا ان يجب نيو سائن المتحركين التي لا تخرج عن دائرة
 جمع المتنطف . ويشترط على السائن (١) ان يضي سائنا باسمه وانما وعن اقامته اسمه وانما (٢) ان لم
 ورد السائن النسخ باسمه عند اخراج سائر اولئك كذا في كتابنا وبين حروفه تخرج مكان اسمه (٣) اذا لم يصر
 السائل بعد شهرين من امواله اليها فليكره سائنا فان لم يترجمه بعد شهر آخر تكون قد اتممت له لسبب كتابه

(١) الشيخ ابراهيم اليازجي

الاسكندرية . محمد اندي صادق .
 اشتمت في جريدتكم المقلم الى بعض صفات
 فقيد اللغة العربية الشيخ ابراهيم اليازجي وقلم
 انكم ستكثرون عنه بالاسهاب في المتنطف
 وحتى الآن لم تجزوا الوعد فاصيب ذلك

ج ان من كان له مقام علي لا يليق
 ان يترجم في المتنطف من غير ان يذكر
 ما امتاز به وما افاد به العلم ولا بد من
 الوقوف في ذلك عند الحقائق الثابتة والأ
 كان انكلام مثل نظم الشعراء يصفون كل
 احد بانة بحر كرم واسد حرب وقس فصاحة
 وفولم يكن شيئا من ذلك . ونحن نعلم ان
 للفتيد آثارا يذكر بها ولكنها لم نطلع الا
 على المحن الذي الحق به شرح ديوان النبي
 ولما رأينا اننا عاجزون عن الوقوف على آثاره
 انعية والبحث فيها بحثا يجيز لنا ان نعلمه بما
 هو اهله اقترحنا على رجل من اعز اصدقائنا
 واكثرهم ان يكتب لنا ترجمة سببه له
 وكان ذلك بعد وفاته يوم اربعين فرصدنا

انه يفضل حالاً ومضى ذلك الشهر فذكرناه
 بوعده فعاد الوعد ثم كررنا فكره والظاهر
 ان الخراف صحت وكثرة اشتغالنا عنها عن
 الوفاء بوعده حتى الآن

وقد جرى لنا في ذلك مثل ما جرى في
 ترجمة السيد جمال الدين الانصافى فاننا
 اقترحنا كتابة ترجمته على اعز اصدقائنا
 وسريدي الشيخ محمد عبده فرصدنا انه يفضل
 ذلك ثم لم يتمكن من إنجاز الوعد

هذا من جهة الترجمة اما الرثاء والتأبين
 فلم يقصر المتنطف فيما لاقنا نشرنا مرثية فيه
 لاعز اصدقائنا واورعهم علما وبالفهم انشاء
 وتأينا لأكبر علماء المشرق

(٢) اول ناطق بالعربية

ومنه . من اول ناطق باللغة العربية ومن
 اول راسم لروحها الابدئية

ج ان البحث العلمي في اصل اللغات
 اشترعن ان الناس ابتدأوا يخطون منذ
 عمور قديمة جدا إما في مكان واحد او في
 اماكن مختلفة وكانت لغاتهم الاولى أصواتا

قليلة ثم زادت عدداً وتركياً حتى توافى
الازمان وكل شعب انفسه عن غيره
تمردت لنته على سرور الزمن حتى اختلفت
هن لغات ساثر الشعوب فالشعب الذي سكن
بلاد العرب ومرت عليه سنون كافية لتصل
لنته عن ساثر اللغات السامية هو اول من
نطق بالعربية . وقد كان العرب يكتبون
قبل الاسلام بقرون كما يظهر من آثارهم
الباقية الى الآن ولا يعقل انهم كانوا يجرون
في مصر والشام والعراق وهم يجملون الكتابة
لا سيما وان اخوانهم اعالي بابل واشور
ومصرية ومصر كانوا يكتبون ويتراسلن
كتابة منذ اكثر من اربعة آلاف سنة
وكان الخط في القرن الاول للهجرة شبيهاً
بالخط الذي يكتب به الآن ولذلك فالخط
العربي سابق لزمن التاريخ عند العرب فلا
يعلم كيف ابتداء ولا صيرة بما ذكره مورخو
العرب من هذا القبيل لانه ليس اسم مما
كتبوه عما حدث قبل زمانهم

(٢) شعرايان

مصر . ادهم بك زكي . كثيراً ما
نسبح في كلام الشعراء عن شجر اسمه البان
يصفونه في شعرهم وقد اطلعنا في كتب الطب
التقدمية على انه يوجد كثيراً بارض مصر . وقد
سألنا كثيراً من الزراع عنه فلم يجدوا من يرشدنا
اليه فترجوسم ان نلصق لنا هذا النبات
وتخبرونا هل يوجد في مصر وما هو اسمه فيها

ج بيل في صكتاب نبات سورية
ونفسين والتعطر المصري ان البان موجود
" في النور وبندية سينا ومصر " . وقد رأينا
في سورية ولكننا لا نذكر اننا رأينا في
مصر ولا نعلم ماذا يسمى اهل مصر واسمه
العلمي مورنجا Moringa وهو شجيرات اوراقها
ثنائية التفصيل الريشي بلا ذنبيات والموجود
منه في سورية اوراقه مستطيلة كألة والسفلي
منها مترادفة غالباً يحصل قروناً ذات منة
ميازيب فيها يزور بليلة بلا احيحة . ومنه
منف مجنح البزور ينبت في جزيرة مبار
وجزيرة جاوى وطعم بزور حريف وجدوره
حريفة جداً كبدن العجل وهي منقطة كالوراقه
وغير المنح البزور ينبت في بلاد العرب
ونلسطين ومصر قال ابن اليطار هو شجر
يسمى ويطول في استواء مثل نبات الاثل
ورفته حذب كذب الاثل ونشبه خوار
رخو ضيف وقبانه شجرة خضر وهديه
ينبت في التصب وهو طويل اخضر شديد
الخصرة ومثرفه تشبه قرون الثوياء الا ان
خضرتها شديدة وفيها حبه واذا انتهى اقتق
وانترحه وهو ابيض اغبر مثل القشق ومنه
يستخرج دهن البان وتنبت هذه الشجرة ببلاد
الحبش ومصر وبلاد المغرب وبالوضع من
فلسطين السمي بطيرا وتقل عن جاليوس
انه ينفع من الكلف والنش والجرى والحكمة
والعلة التي يتشربها الجلدا

(٤) ماظم بيت

مصر - محمد اندي امين . من تعلمون
من هو ناظم هذا البيت
لم اكن من جنتها نعم الله

والى بحرنا اليوم صالى
ج قال للتعالي في رسالة الابعاز
والاعجاز انه لليلين . وتبل انه لبحارث بن
عباد بن قسيديو التي مطعها نربا مريط
النعامة مي . ويظهر لنا ان القصيدتين
موضعتان وقصة الحرب كلها موضوعة مثل
قصة هنر وضما الاسمى او غيره من
كتاب العرب ونظم اشعارها

ومنه ما هو البيت الذي قيل هذا البيت
لو بغير الماء حلي شرق

كنت كالنفسان بالماء اعنصاري
ج قائله عدي بن زيد وقيله
البلغ النعمان عني مالكا

انه قد طال حيسي وانتظاري

(٥) نسج وحده

ومنه رأيت كلمة نسج وحده فلم انهم
المراد بها ولا كيفية استعمالها قبل ان
تبينوا لنا ذلك

ج قال المفضل في غابة الارب يقال
فلان نسج وحده اي ليس له ثمن كانه ثوب
نسج على حدته ليس معه غيره قال الواجيز
جاءت يد معتجراً ببرده

سفواه تردى بنسج وحده

ووحده منصوبة ابدلاً لآسك ثلاثة
مواضع ومن نسج وحده وعين وحده
وجيش وحده

(٦) عيد النصح انثري

الزقازيق . السيدة ماري مقلع . من
المعلوم من مطالعة تاريخ الكنيسة العام ان
قانون عيد النصح عند الغربيين هو متى وقع
الاعتدال الربيعي في ٢١ مارس فبدر القمر
الذي يقع بعده والاخذ الاول يكون عيد
النصح . اما عند الشرقيين فالأخذ الاول
الذي يقع بعد عيد اليهود يكون عيد النصح
وتكن هذه السنة يقع عيد الشرقيين بعد عيد
اليهود باربعة اسابيع او خمسة فحاسب ذلك
ج كان الشرقيون ينعنون ذلك ثم

جروا على القاعدة التي وضعا المجمع النيقاوي
سنة ٣٢٥ وهي ان عيد النصح يكون في الاحد
التابع للبدر الواقع بعد ٢١ مارس . وهذه
السنة وقع ٢١ مارس الغربي في ٧ من الشهر
القمري ووقع بدره يوم الخميس في ٢٨ مارس
الغربي فالأحد الواقع بعده وقع في ٣١ مارس
وهو عيد النصح الغربي

ووقع ٢١ مارس الشرقي في ٢٠ من
الشهر القمري فتقدم العيد الى الشهر القمري
الثاني وبدره واقع في ١٥ ابريل (نيسان)
الشرقي اي يوم الأحد فتفصي القاعدة المتقدمة
ان يتأخر العيد الى الاحد التالي الواقع في

٢٢ ابريل الشرقي او ٥ مايو الغربي